

هل نبوة هوذا ملكك يأتيك وديعا راكبا على أتان

وجحش ابن أتان ليست عن المسيح؟ متى 21:

5 ومرقس 11 ولوقا 19 ويوحنا 12: 15

وزكريا 9: 9

Holy_bible_1

الشبهة

حاولوا بعضهم ان يدعوا أن نبوة زكريا 9: 9 ابتهجي جدا يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت أورشليم.

هوذا ملكك يأتي إليك. هو عادل ومنصور وديع وراكب على حمار وعلى جحش ابن أتان

انها ليست نبوة عن المسيح وان كلام زكريا يتضح هدفه في عدد 10 أنه ليس عن المسيح

ولخصوا هدفهم من كل هذه الشبهة أنهم يعرفوا أن وجود نبوات عن الرب يسوع المسيح مكتوبة بمئات السنين قبل ميلاده تتنبأ بأحداث حياته بدقة مثل حادثة دخوله على جحش بن اتان وغيرها هذه معجزة المعجزات على حد تعبير أحدهم. ولو لا يوجد إله مستحيل أن كان يحدث هذا لأنه مستحيل أن يحدث بالصدفة. وبخاصة انها لم تحدث مع أي اخر مدعي نبوة. وهذه ميزة تشهد على صدق المسيحية واله المسيحية وصدق الكتاب المقدس وحي الله القدوس وعلى وجود إله خالق. فلهذا بالتشكيك في النبوة يظنوا انهم يستطيعوا ان ينفي عمود مهم في اثبات المسيحية والكتاب المقدس ووجود إله.

الرد

في البداية الفكرة نفسها خطأ لان المبشرين الأربعة وضحو انها نبوة انطبقت على المسيح وذكروا تاريخيا حدوثها بل ما هو أكثر أهمية من هذا ان زكريا النبي نفسه يتكلم عن نبوة مستقبلية وليس عن حدث في زمانه

ولهذا ابدا من الجزء التاريخي. عن تتكلم النبوة.

زكريا النبي خدم تقريبا من 520 ق م الي 480 ق م وهذا شرحته بالتفصيل في ملف

[قانونية سفر زكريا وكاتب السفر](#)

في فترة الهيكل الثاني. فزكريا النبي لا يتكلم عن ملك في زمانه لان في زمانه لم يكن هناك ملك مستقل لا في اورشليم مملكة الجنوب ولا في أفرايم مملكة الشمال. فمن اول السبي الاشوري سنة 722 ق م ولم يقم ملك في المملكة الشمالية وأيضا من وقت السبي البابلي سنة 586 ق م لم يقم ملك مستقل في الجنوب. فيهوياكين كان في بابل وبعدها في الرجوع من السبي مثل زربابل كان تحت الاشراف الفارسي وبعد هذا استمرت تحت حكم مادي وفارس حتى بدا زمن اليونان 332 ق م ثم الرومان حتى مجيء المسيح ابن داود ملك الملوك ورب الارباب. فلا يوجد ملك واحد يهودي من زمن زكريا الى المسيح وبعد المسيح نعرف ان اورشليم خربت 70 م. فلا يوجد ملك اخر يهودي تنطبق عليه النبوة على الاطلاق.

وندرس سياق كلام زكريا النبي

سفر زكريا 9

يبدأ الاصحاب بتعبير **وحي كلمة الرب** فالكلام هنا وحي أي نبوات متعددة عن احداث مستقبلية وليس أشياء في الماضي فزكريا في القرن الخامس ق م يذكر أشياء ستحدث في المستقبل كلها قبل مجيء الملك الوديع ملك السلام.

فيذكر نبوات عن الدول المحيطة وما سيحدث فيها فيقول

9: 1 وحي كلمة الرب في ارض حدراخ و دمشق محلة لان للرب عين الانسان و كل اسباط

اسرائيل

9: 2 و حماة ايضا تتاخمها و صور و صيدون و ان تكن حكيمة جدا

9: 3 و قد بنت صور حصنا لنفسها و كومت الفضة كالتراب و الذهب كطين الاسواق

9: 4 هوذا السيد يمتلكها و يضرب في البحر قوتها و هي توكل بالنار

9: 5 ترى اشقلون فتخاف و غزة فنتوجع جدا و عقرون لانه يخزيها انتظارها و الملك يبيد من

غزة و اشقلون لا تسكن

9: 6 و يسكن في اشدود زنيم و اقطع كبرياء الفلسطينيين

9: 7 و انزع دمائه من فمه و رجسه من بين اسنانه فيبقى هو ايضا لالهنا و يكون كامير في

يهوذا و عقرون كيبوسي

9: 8 و احل حول بيتي بسبب الجيش الذاهب و الائب فلا يعبر عليهم بعد جابي الجزية فاني

الان رايت بعيني

فبالفعل ما يقوله زكريا النبي من نبوات تنطبق في موقف الإسكندر الأكبر من مدن سوريا

وفينقية: لقد هزم إسكندر الأكبر عددًا من مدن سوريا منها حدراخ التي على نهر الأورونت ليست

ببعيدة عن حماة، لكنه عينه كانتا على دمشق العاصمة. وقد كان الرعب والدهشة بسبب

انتصاراته قد سحبت أعين بني إسرائيل إلى الله تطلب منه العون الإلهي. أما بالنسبة لحماة وهي

بجوار دمشق فقد سقطت أمامه.

بعد سوريا دخل إسكندر فينيقية فأخضع صور الغنية جدًا بتجارتها حتى كانت الفضة بالنسبة لها

كالتراب والذهب كالطين بلا ثمن، فقد اضطر سكانها أن يتحصنوا في جزيرة مقابل صور لكن

الإسكندر أحرق المدينة القديمة بالنار وألقي بحجارتها في البحر لإنشاء رصيف عبر به إلى الجزيرة يحاصر حصونها فانهارت أمامه.

ثم من عدد خمسة موقف الإسكندر من مدن فلسطين: "وترى أشقلون فتخاف وغزة فتتوجع جدًا وعقرون لأنه يخزيها انتظارها. يذكر في هذه العبارة وما تلاها أربع مدن فلسطينية (أشقلون، غزة، عقرون، أشدود) ولم يذكر المدينة الخامسة من المدن الرئيسية "جت" ربما لأنها لم تقم بعد أن سقطت على يد عزيا (2 أي 26: 6). لقد خافت أشقلون وتوجعت غزة جدًا وأيضًا عقرون إذ رأوا ما حل بصور المدينة العظيمة المحصنة فأدركوا الخطر الذي يحل بهم ورغم ان الكلام له معاني رمزية وروحية كثيرة ولكن أركز على الجزء التاريخي.

ثم بعد هذا يتكلم عن موقف اليونان والرومان في زمن المكابيين في عدد

9: 8 وأحل حول بيتي بسبب الجيش الذاهب والائب فلا يعبر عليهم بعد جابي الجزية فاني الان

رأيت بعيني

فالجيش تأتي وتذهب من يونان ورومان ولكن الرب حال حول شعبه لكيلا يمسه هذه الجيوش في عبورها المتكرر بأورشليم فلم يضرؤا اليهود رغم انهم أذلوا السامريين.

وهذا حدث بالتفصيل في أيام الاسكندر الأكبر بعد كلام زكريا النبي بقرنين من الزمان. وهذه أيضا

حدثت قبل مجيء المسيح ثم بعد هذا تأتي نبوة مجيء الملك وهو الذي ينطبق في الترتيب

والاحداث على المسيح الملك.

ثم ينتقل زكريا النبي للجزء الهام جدا عن المخلص لكيلا يعتقد أحد ان الخلاص سيكون من قوة الجيوش فالرب لن ينقذ شعبه بجيش ضخم ولكن سيخلصهم بالملك الوديع المسيا

ومن هنا يبدأ كلامه عن المسيح

9: 9 ابتهجي جدا يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت اورشليم هوذا ملكك يأتي اليك هو عادل

ومنصور وديع وراكب على حمار وعلى جحش ابن اتان

الكلام عن ملك يهودي وديع عادل ومنصور

ابنة صهيون = تعبير ابنة مدينة او منطقة الشيء الصغير المجاور لها او مقام عليها فالمقصود

بصهيون هو جبل صهيون أو جبل الهيكل الذي موجود عليه الهيكل فابنة صهيون هو الهيكل.

واحتفال الشعب به

بنت اورشليم = المقصود بها ليس تكرار للهيكل كما اعتقد البعض ولكن التعبير التاريخي لبنت

مدينة هو الحقول المحيطة بالمدينة وما بها من قرية صغيرة فهنا يتكلم عن اتجاه من قرية

لاورشليم. وبنت مدينة او بنات مدينة هذا التعبير مشهور جدا عن اليهود في القديم واستخدم في

الكتاب المقدس عدة مرات

سفر إرميا 49: 2

لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْمَعُ فِي رِبَّةِ بَنِي عَمُّونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلًّا خَرِبًا،

وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

بناتها المقصود القرى المحيطة بمدينة ربة عمون التي تحرق أيضا في خراب ربة عمون

سفر حزقيال 16: 46

وَأُخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنْ شِمَالِكَ، وَأُخْتُكَ الصَّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ
هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا.

السامرة وبناتها هو تعبير عن مدينة السامرة والقرى المحيطة بها. ونفس الامر عن سدوم والدائرة
المحيطة بما فيها من قرى صغيرة
بل كما شرحت ان كلام المسيح

إنجيل لوقا 23: 28

فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ ابْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى
أَوْلَادِكُنَّ،

ان هذا عن القرى التي محيطة باورشليم وفعلا انطبق كلام المسيح في زمن الحصار الروماني
وتيطس لاورشليم قبل خراب اورشليم 70 م

وهذا الجزء مهم لأنه يحدد نقطتين مهمتين في النبوة

أولا ان دخوله الملك الوديع منتصر الى صهيون وهو تحديدا الطريق الى الهيكل وهذا حدث بدقة
مع المسيح وهو طريق الذي مضى فيه يوم أحد الشعانين.

Jesus' Triumphal Procession From Bethphage and Bethany into Jerusalem



وثانيا يحدد موضوع بنت اورشاليم تهتف أي المنطقة المحيطة بأورشليم يكون فيها شعب كثير بهتف أي ان هذا سيحدث في وقت يكون فيه شعب كثير يحتفل في الهيكل وبالفعل في عيد الفصح يأتي الكثير من اليهود الشتات وقيموا في المنطقة المحيطة باورشليم لان اورشليم لا تستوعب هذه الاعداد الكثيرة الاتية لتحضر عيد الفصح في الهيكل في هذا الزمان.

إذا النبوة أعمق مما يتخيل كثيرين فهي في بدايتها تحدد امرين لدخول الملك الوديع وهما ان الطريق سيكون في طريق الهيكل والتوقيت سيكون قرب احتفال الفصح.

هذا لم يحدث في زمن زكريا ولا بعده الا عندما جاء المسيح ودخل اورشليم بل لم يحدث بعد المسيح مرة أخرى لأنه بعده بقليل خربت اورشليم سنة 70 ميلادية والذي تفرق فيه اليهود ولم يرجعوا حتى سنة 1948 م

فبالفعل تاريخيا المسيح هو الوحيد الذي انطبق عليه نبوة زكريا تاريخيا وبالفعل ابتهجت جدا
صهيون وهتف له الشعوب الذين في القري المجاورة لاورشليم يوم أحد الشعنين وهتفوا له اوصنا
أي هوشعنا أي يا يهوه خلصنا

مع ملاحظة ان رمزيا ابنة اورشليم هو يرمز للكنيسة التي بدأت يهودية وانتشر للعالم وابتهجي
واهتفي بالخلاص وأيضا اعلان روعي يظهر به هذا

هوذا ملكك يأتيك = هوذا على الملك وليس أي شخص فهو يتكلم عن المسيح الملك الذي كان
ينتظره اليهود

مع ملاحظة انه من وقت زكريا لم يدخل ملك واحد بهذه الطريقة اورشليم الا يسوع المسيح.
عادل أي يأتي لتحقيق العدل. مع ملاحظة أنه وديع ومسالمة فالعدد الذي يتكلم عنه هو دفع ثمن
الخطية الذي يستوجب العدل الإلهي واجرة الخطية موت والعدل الوحيد وصاحب العدل المطلق هو
الرب فقط

منصور having salvation وليس منتصر أي الخلاص سيتم له بعد ان ينفذ العدل الإلهي
ويعطي الخلاص

هنا الكلام عن الملك العادل والمنتصر سيدخلها ليس بقوة جيش ولكن سينتصر بالوداعة
وما يقوله هنا يتفق مع إشعياء ويؤكد ان الكلام ليس عن ملك ارضي فقط بل يهوه نفسه

هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لَابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مُخْلِّصُكَ آتٍ. هَا أُجْرَتْهُ
مَعَهُ وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ.»

فهذا يؤكد ان المتكلم عنه هنا هو المسيح وهو الرب يهوه نفسه

سفر إشعياء 53: 5

فَنَظَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدٌ، فَخَلَّصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَغَنِيظِي عَضَدَنِي.

وهذا يكشف النبوة أكثر أن النبوة عن مجيء يهوه بشكل متواضع.

وديع = أي رغم ان المخلص هذا يهوه ألا انه وديع في صورة انسان متواضع

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 8: 9

فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَعْنُوا أَنْتُمْ
بِفَقْرِهِ.

وراكب على حمار = الكلمة في العبري جاءت بالمذكر כמר وخور ومونثها في العبري هو اثوت

ولكن لا تعني حمار ذكر فقط ولكن مقصود تحديد بها نوع الحيوان انه من جنس الحمير وليس

حصان فليس المقصود به الجنسية مذكر ام مؤنث بل عام أكثر. فكثيرا جدا استخدمت كلمة حمار

بصيغة المذكر على تحديد جنس الحمير بالكامل ذكور واناث.

هذا ليس كلامي بل القواميس العبرية مثل

قاموس كلمات الكتاب المقدس يقول نسا

H2543

חמור

חמורה, *h^amôr*

h^amôrah: A noun, masculine, feminine, referring to a donkey.

اسم مذکر ومؤنث يشير للحمار

ومثال لهذا من الكتاب للتأكيد

سفر الخروج 13: 13

وَلَكِنْ كُلُّ بَكْرٍ حِمَارٍ تَقْدِيهِ بِشَاةٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ فَتَكْسِرُ عُنْقَهُ. وَكُلُّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تَقْدِيهِ.

سفر الخروج 34: 20

وَأَمَّا بَكْرُ الْحِمَارِ فَتَقْدِيهِ بِشَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ تَكْسِرُ عُنْقَهُ. كُلُّ بَكْرٍ مِنْ بَنِيكَ تَقْدِيهِ، وَلَا يَظْهَرُوا
أَمَامِي فَارْغِينَ.

ورغم ان الكلمة العبري خمور المذكر رغم انه يقصد أكثر انثى لأن الذي يلد هو المؤنث لأنه يتكلم

عن بكر الحمار أي اول مولود للأتان لان التي تلده اتان فالكلمة هنا جاءت مذكر ولكن تعني

اتان مؤنث

أيضا عندما يذكر الحمار يقصد مذكر ومؤنث معا مثل

سفر الخروج 20: 17

لَا تَشْتَهِي بَيْتَ قَرِيْبِكَ. لَا تَشْتَهِي امْرَأَةً قَرِيْبَكَ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أُمَّتَهُ، وَلَا نَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيْبِكَ.»

فهل لا تشتهي حماره ولكن مسموح تشتهي اتانه؟ فهل يقصد الجنسية المذكر ام الجنس عام؟
عام بالطبع مذكر ومؤنث أيضا

سفر الخروج 21: 33

وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بَيْتًا، أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بَيْتًا وَلَمْ يُغَطِّهِ، فَوَقَعَ فِيهِ نَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ،

نفس الامر. فالكلمة تفهم عن فرد من جنس الحمير وليس نوعه ذكر ام مؤنث.

ولهذا السبعينية ذكرت تعبير محايد υποζυγιον هوبوزوجيون

قاموس ثيور

G5268

υποζύγιον

hupozugion

Thayer Definition:

1) under the yoke

2) a beast of burden, an ass

2a) the ass was the common animal used by the Orientals on journey and for carrying burdens

Part of Speech: adjective

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: neuter of a compound of [G5259](#) and [G2218](#)

فهو كلمة محايد يصلح لمذكر ومؤنث واستخدمت هذا اللفظ السبعينية للمذكر وأيضا للمؤنث مثل

عدد 22: 28 وخروج 23: 4-5 ومذكر ومؤنث في يشوع 6: 21

فهو يستخدم للمذكر والمؤنث نفس التعبير الذي استخدمه متى البشير في ابن اتان. فهذا التعبير

مقصود به المحايد للجنس بما فيه مذكر الحمار والمؤنث الاتان.

وأیضا لهذا الترجمات الإنجليزية كتبت المذكر والمؤنث تعبير واحد وهو ass

riding upon an ass, and upon a colt the foal of an ass

ويكمل العدد مؤكد انه يتكلم عن كائنين حمار وجحش فيقول على حمار وعلى جحش ابن اتان

על-חמור ועל-עיר בן-אתנות

عل خمور فعل عير بن اثنوت

وهنا الفاف ٦ هو إضافة وليس تكرار شعري وكما نري بوضوح انه لا يصلح تكرار شعري لحمار

وجحش لان الحمار يختلف عن الجحش

حرف فاف ٦ وهو يساوي الواو العربي ويعني الإضافة وهو اتى بإشارة بتاح مؤكدا انها حرف

إضافة فهو هنا يتكلم عن حيوانين الأول من جنس الحمير كبير والثاني جحش ابن اتان صغير.

ولا يصلح ان يقول أحد انها تعني تعبير بلاغي لكائن واحد لان هنا يتكلم عن حمار أي كبير

وجحش أي صغير فلا يصلح ان أقول صفتين متضادتين لكائن واحد فلا أقدر أقول حمار كبير

صغير. فهنا الإضافة بين كائنين فالكلام عن حيوانين الأول من جنس الحمير كبير والثاني جحش صغير

وفي اليوناني السبعينية استخدم كلمة كاي للإضافة

.ἐπιβεβηκὼς ἐπὶ ὑποζύγιον καὶ πῶλον νέον

ايبيببيكوس ايبي هوبوزيجيون كاي بولون نيون

راكبا على اتان و على جحش صغير

ونفس الامر في ترجمة الفلجاتا اللاتيني

exulta satis filia Sion iubila filia Hierusalem ecce rex tuus veniet tibi

iustus et salvator ipse pauper et ascendens super asinum et super

pullum filium asinae

Rejoice greatly, O daughter of Sion, shout for joy, O daughter of

Jerusalem: BEHOLD THY KING will come to thee, the just and

saviour: he is poor, and riding upon an ass, and upon a colt, the foal

of an ass

على اتان وعلى جحش بن اتان

ثم يوضح ان الذي يستخدم في الركوب مع الحمار الأول هو جحش ابن اتان وليس الحمار او الاتان. فالأول ليس الأساسي بل مصاحب ولكن الأساسي هو الجحش

مع ملاحظة ان اليهود فهموا ان الذي يركب عليه المسايا هو الجحش ولكن يكون بجواره حمار اخر مذكر او مؤنث والسبب انهم قالوا ان إبراهيم عندما ذهب ليقدم ابنه ذبيحه هو شد على جحش وأيضا موسى عندما اخرج أبناؤه من ميديا وأيضا المسيا سيكون نفس الامر بل يقولوا ان هذا الجحش يولد في يوم سبت

Pirke Eliezer, c. 31. fol. 32. 1. Caphtor Uperah, fol. 81. 2.

مع ملاحظة أنه لكي يسير جحش لأول مرة حاملا شخص يحتاج أن يسير بجواره امه الاتان لكي يتدرب ويسير في خط مستقيم. ولهذا بيئنا وجود الاتان هذا صحيح لكي يسير الجحش أصلا بل هذا يؤكد ان المقصود بتعبير حمار كجنس حمار وليس حصان ان المقصود بهذا مؤنث جنس الحمار وهي ام الجحش.

أيضا فيه رمز مهم وهو ان الملك يجب ان يكون في ركوبة أخرى بجوار يستخدمه بمعنى الملك يكون على حصان وبجواره حصان اخر احتياطي ولو كان يدخل في سلام يدخل على حمار أو جحش وتكون بجواره امه ليس فقط لكي يسير ولكن لتكون احتياطي للملك. فبذكر النبوة بهذه الطريقة تؤكد رمز انه ملك سلام.

بل أيضا حسب ما يقول بعض القصص اليهودية القديمة ان سيكون جحش بري من قطيع حمير برية يتم تقيدها وتقديمها لمن يريد استخدامها ويطلقها مرة أخرى

Apologet. c. 16. ad nationes, l. 1. c. 11.

وهذه النقطة سأعود اليها مرة أخرى في موضوع اخر

تفسيرات اليهود

شرح المفسرين اليهود مثل بن عزرا كما نقل جيل المفسر هذه نبوة عن المسيا ابن داود " it is

"Messiah the son of David

وأيضاً قال جرقي واكد ان هذا مستحيل ان ينطبق على آخر الا المسيا " Jarchi affirms that

" ;it is impossible to interpret it of any other than the King Messiah

وهذا ما قاله تفسير راشي

من المستحيل ان نفسر هذه الا كإشارة للملك المسيا لأنه يقول يملك من البحر للبحر ولم نجد

ملك في إسرائيل كان له هذا الملك في أيام الهيكل الثاني

Behold! Your king shall come to you: It is impossible to interpret this

except as referring to the King Messiah, as it is stated: “and his rule

shall be from sea to sea.” We do not find that Israel had such a ruler

during the days of the Second Temple.

عادل ومنصور لأنه مخلص بيهوه

just and victorious: saved by the Lord.

راكبا على حمار كرمز للتواضع

and riding a donkey: This is a symbol of humility.

وعلى جحش ابن اتان كما في تكوين 32: 16

and a foal of she-donkeys: as in (Gen. 32:16)"and ten foals.

وأیضا هذا ما قاله كتاب يهود كثيرين بل أيضا قاله التلمود

T. Bab. Beracot, fol. 56. 2.

وقال هذا الزوهر

Zohar in Numb. fol. 83. 4. & in Deut. fol. 117. 1. & 118. 3. Raya

Mehimna apud ib. in Lev. fol. 38. 3. & in Numb. fol. 97. 2.

وأیضا بریشیت رابا

Bereshit Rabba, sect. 75. fol. 66. 2.

فاغلب المفسرين اليهود أكدوا انها نبوة عن المسيا وليس عن أي ملك ارضي.

فعلى عكس ما قلّه المشككين لان اليهود قالوا انها نبوة عن المسيا ولكن يرفضوا ان يسوع هو

المسيح رغم ان النبوة تحققت في يسوع المسيح ولم تتحقق في اخر.

ثم يكمل النبوة

9: 10 واقطع المركبة من أفرايم والفرس من اورشليم وتقطع قوس الحرب ويتكلم بالسلام للأمم

وسلطانه من البحر الى البحر ومن النهر الى اقاصي الارض

اقطع المركبة من أفرايم = أفرايم ويعني اثمار مضاعف وأفرايم كثيرا ما استخدم عن مملكة الشمال

مملكة العشر اسباط لان سبط أفرايم أصبح اكبرهم. حسب نبوة يعقوب في تكوين 48. بل افرايم

أصبح مثل راوبين البكر

سفر التكوين 48: 5

وَالآنَ ابْنَاكَ الْمُؤَلُّودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَايِمُ وَمَنْسَّى

كَرَّأوبَيْنَ وَشِمْعُونُ يَكُونَانِ لِي.

فمثلا يستخدم إشعيا اسم أفرايم بدل المملكة الشمالية

سفر إشعيا 7:

5 لِأَنَّ أَرَامَ تَامَرَتْ عَلَيْكَ بِشَرِّ مَعَ أَفْرَايِمَ وَابْنِ رَمَلِيَا قَائِلَةً:

6 نَضَعُدُ عَلَى يَهُودَا وَنَقْوِضُهَا وَنَسْتَفْتِحُهَا لَأَنْفُسِنَا، وَنُتَمَلِّكُ فِي وَسْطِهَا مَلِكًا، ابْنُ طَبَّيْلَ.

7 هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُ! لَا تَكُونُ!

8 لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقَ، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينُ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا

يَكُونَ شَعْبًا.

9 وَرَأْسُ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسُ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنَّ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا».

فهنا يحدد ان أفرايم هو يمثل السامرة المملكة الشمالية لأنه أصبح أكبر سبط في عشر اسباط المملكة الشمالية

سفر إشعياء 9: 9

فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلُّهُ، أَفْرَايِمُ وَسَكَّانُ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَبِعِظَمَةِ قَلْبٍ:

ويقول ارميا في انذار الرب لليهودية انه سيفعل بهم كما فعل بالمملكة الشمالية يستخدم اسم أفرايم بدل مملكة الشمال

سفر إرميا 7: 15

وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ.

سفر هوشع 5: 5

وَقَدْ أُذِلَّتْ عِظَمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَتَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَتَّرُ يَهُوذَا أَيْضًا مَعَهُمَا.

سفر هوشع 5: 12

فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعَثِّ، وَلِبَيْتِ يَهُوذَا كَالسُّوسِ.

فهو يلقب المملكة الشمالية بافرايم والمملكة الجنوبية بيت يهوذا

بل نفس سفر زكريا يستخدم تعبير أفرايم مساوي للمملكة الشمالية كلها

سفر زكريا 10

6 وَأُقْوِي بَيْتَ يَهُوذَا، وَأَخْلَصْ بَيْتَ يُوسُفَ وَأَرْجِعْهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتُهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأَجِيبُهُمْ.

7 وَيَكُونُ أَفْرَايِمُ كَجَبَّارٍ، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِالْخَمْرِ، وَيَنْظُرُ بَنُوهُمْ فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ.

فأفرايم يقصد به مملكة الشمال التي كانت في زمن المسيح الجليل التي عاش فيها المسيح وبدا

منها خدمته

ويقطع المركبة أي لا يكون حرب

والفرس من اورشليم = اورشليم عاصمة مملكة الجنوب يهوذا. ويقطع الفرس من يهوذا أي لا

يكون هناك جيش يحارب في المملكة الجنوبية

وهذا يعني في زمن مجيء المسيح سيكون في زمن تتوقف الحرب والصراع بين المملكة الشمالية

والجنوبية ويؤكد هذا كماله التعبير وتقطع قوس الحرب وهذا يوضح الزمن بالتقريب فهو لا يصلح

وقت انقسام المملكة لان الصراع استمر بينهم اغلب الوقت ولا وقت السبي ولكن بعد السبي بفترة

وبعد انتهاء زمن المكابيين بما فيه من حروب كثيرة وبالفعل المسيح جاء بعد زمن المكابيين

مباشرة حسب ما ذكرت النبوة بدقة شديدة.

فالنبوة دقيقة جدا عن زمن المسيح وصفات المسيح وطريقة وتوقيت دخوله اورشليم

وهذه تطابق نبوة التي ذكرت في مزامير عما يقوم به المسيا من سلام

سفر المزامير 46: 9

مُسَكِّنُ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ .يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَقْطَعُ الرَّمْحَ .الْمَرْكَبَاتُ يُحْرِقُهَا بِالنَّارِ .

ونفس الامر قاله إشعياء في

سفر إشعياء 2

2: 4 فيقضي بين الامم وينصف لشعوب كثيرين فيطبعون سيوفهم سكا ورماحهم مناجل لا ترفع

امة على امة سيفا ولا يتعلمون الحرب في ما بعد

وبالفعل المسيح جاء بشريعة السلام والمحبة

وأیضا كما قال المفسرين اليهود مثل كمشي ان هذا يتم في زمن المسيا كما قال إشعياء نفس

الفكر وما يشبه نفس الالفاظ

سفر إشعياء 11

1 وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جِذْعِ يَسَى، وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ أَصُولِهِ،

2 وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ.

3 وَلِذَلِكَ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنَيْهِ،

4 بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِلْبَائِسِي الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فَمِهِ،

وَيُمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفَتَيْهِ.

5 وَيَكُونُ الْبِرُّ مِنْطَقَةً مَتْنِيَةً، وَالْأَمَانَةُ مِنْطَقَةً حَقْوِيَةً.

13 فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَيَنْقَرِضُ الْمُضَايِقُونَ مِنْ يَهُودَا. أَفْرَايِمُ لَا يَحْسَدُ يَهُودَا، وَيَهُودَا لَا يُضَايِقُ أَفْرَايِمَ.

وبالطبع نعرف هذا بوضوح انه كان تاريخيا صحيح وزال الخلاف بين افرايم المملكة الشمالية ويهوذا المملكة الجنوبية في زمن المسيح

وأیضا تحقق رموزه في مملكة المسيح في كنيسته على الأرض وزال الخلاف

ويتكلم بالسلام للأمم = هذا عن المسيا ولا ينطبق على ملك اخر لأنه لم يملك ملك يهودي ولا داود ولا سليمان ولا غيرهم على أمم العالم ولكن المسيح مملكته في كل العالم وثالث العالم حاليا خاضع للمسيح فان الخلاص ليس لليهود فقط بل للأمم أيضا ومملكته أي كنيسته تكون يهودية اممية كما قال معلمنا بولس الرسول

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 2: 17

فَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِسَلَامٍ، أَنْتُمْ الْبُعِيدِينَ وَالْقَرِيِّينَ.

ويتكلم عن مملكة الملك الوديع من البحر للبحر والبحر يرمز للعالم.

إنجيل مرقس 16: 15

وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَانْكُرُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.

ومن النهر أي نهر الأردن الى اقصى الأرض أي من الاردن يمتد شرقا وغربا وبالفعل البشارة

انتشرت من هناك الى اقصى الأرض. كما قال إشعيا

سفر إشعياء 62: 11

هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لَابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مُخَلِّصُكَ آتٍ. هَا أُجْرَتُهُ
مَعَهُ وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ.»

وهذا حدث بالطبع في مملكة المسيح كما قال لتلاميذه

سفر أعمال الرسل 1: 8

لِكِنِّكُمْ سَتَأْلَوْنَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ
الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

وهذا أيضا ما قاله المزمور الذي شرح تفصيل هذا الامر ووضح ان الكلام عن ابن داود ليس

سليمان ولكن ملك المسيح

سفر المزمير 2

7 إِنِّي أَخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.

8 اسْأَلْنِي فَأُعْطِيكَ الْأُمَمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ.

وأیضا المزمور الذي استشهد به بعض المشككين ويقولوا النبوة عن سليمان

سفر المزمير 72

7 يُشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقُ، وَكَثْرَةُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَحِلَّ الْقَمَرُ.

8 وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.

9 أَمَامَهُ تَجْتُو أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ.

وهذا الكلام نعرف جيدا انه عن المسيح وبخاصة ان زكريا بعد سليمان بخمس قرون فهل زكريا

يقول نبوة مستقبلية عن ملك اتى قبله بخمس قرون؟ كيف يفكر هؤلاء المشككين؟

فحتى الكتاب اليهود القدامى والحداثى يقولوا ان هذا المزمور عن المسيا

R. Isaac, Chizzuk Emuna, par. 1. c. 1. p. 43, 44. So Kimchi in Isa.

lxv. 19.

استشهد بعضهم بهامش في الترجمة العربية المشتركة ويقول انه المقصود به من البحر المتوسط

للخليج الفارسي. فالمشكك ترك كل المفسرين المسيحيين واستشهد فهذا الهامش

وها هي الترجمة العربية المشتركة صفحة 1190 في طبعة 1995 م الهامش

الحكم على الشعوب المجاورة

الملك العتيق

٩ كلام موحى من الرب إلى النبي في أرض حذراع^١ ودمشق^٢ موضع إقامته، لأن للرب كل البشر كما له كل أسباط إسرائيل^٣.
٢ وله حماة^٤ التي تتأخيم تلك الأرض وصور وصيدون^٥ بكل مناعيتها.

٣ بنت صور حصناً لها وكثرت الفضة كالتراب، والذهب كوحل الشوارع^٦.
٤ السيد يملكها ويضرب في البحر قدرتها فتزول بالثار^٧. ترى ذلك أشقون خفاف، وغرة فتحل عزيمتها، وعقرون فتخزي من ضعفها^٨.

٥ ويبعد الملك من غرة^٩، وأشقون لا تسكن، ويسكن الغرباء في أشدود^{١٠}. وأقضي على كيرياه القلبيين، يقول الرب^{١١}، وأزيل دم الذبائح من أفواههم، ولحمها الرجس من بين أسنانهم. فتبى منهم بنية لإلهنا، ويألفون السكّن في يهوذا، ويكون أهل عقرون هؤلاء كما كان اليوسيون^{١٢}.
٦ وأنزل في بيتي وأحرسته من العابر والمقيم، يقول الرب^{١٣}، فلا يمر على شعبي طاغية بعد أن رأيت الآن بعيني ما قاسوه من الآلام.

١ إتهجي يا بنت صهيون، وأهني يا بنت أورشليم ها ملكك يأتيك عادلاً محتسباً وديعاً راکباً على حمار، على جحش آبن آتان^{١٤}.
٢ ساقضي^{١٥} على مركبات الحرب في أفرايم^{١٦}، والخيول وأقواس القتال في أورشليم، فيتكلم ملكك بالسلام للأمم ويكون سلطانه من البحر إلى البحر^{١٧} ومن النهر إلى أقاصي الأرض^{١٨}.

٣ ولأجل عهدي المخنوم بدع السحايا أطلق أسراك من البر التي لا ماء فيها^{١٩}، فأقول لهم: ارجعوا إلى الحصن أيها الأسرى الذين لهم رجاء. اليوم أخبركم أنني أبارككم وأعوضكم من آلامكم ضيعين^{٢٠}، فأنا سأحني يهوذا قوساً لي وأجعل أفرايم سيهاً لها، وأثير بنشو يا صهيون على بني يونا وأشهرك كسيف الجبار^{٢١}.
٤ ثم يظهر الرب عليهم وسهمه يخرج كالبرق، والسيد الرب يفتح في اليوم وينطلق في زواجر الجحش^{٢٢}. الرب القدير يحامي عنهم، فيروزون حجارة المقلاع ويتناولونها بيل^{٢٣} أكفهم ويشربون دماء أعدائهم^{٢٤} كالخمر،

٧: اليوسيون: بعد أن احتل داود أورشليم (وكان اسمها يوس) (٢ صم ٥: ٦-٩) عاش اليوسيون في سلام مع بني إسرائيل (يش ١٥: ٦٣).
٩: يرد قسم من هذه الآية في مت ٢١: ٥.

١٥: ١٢: ١٥: ساقضي: هكدا في العبرية. في اليونانية: يقضي. أفرايم: يدل على مملكة إسرائيل أو مملكة الشمال. من البحر إلى البحر: من البحر المتوسط إلى الخليج الفارسي. ومن النهر (نهر الفرات) إلى أقاصي الأرض.

٩: ١: حذراع: مدينة آرامية تقع شمالي دمشق، بين حماة وحلب. دمشق عاصمة مملكة آرام. للرب كل البشر كما له كل أسباط إسرائيل أو: مدن آرام للرب كما له كل أسباط إسرائيل.

٢: حماة: تقع على نهر العاصي. صور وصيدون: رج اش ٢٣: ١ ح.

٥: فتخزي من ضعفها: انتظرت مساعدة صور (٣٢) ولكن عبثاً. أشقون، غرة، عقرون، أشدود (٦٧): أهم مدن الفلسطينيين.

٥-٧: روح اش ١٤: ٢٩ ح.

٩: يرد قسم من هذه الآية في مت ٢١ : ٥ ؛

يو ١٢ : ١٥ .

١٠ : سأقضي . هكذا في العبرية . في اليونانية : يقضي .

أفرايم : يدل على مملكة إسرائيل أو مملكة الشمال . من
البحر إلى البحر : من البحر المتوسط إلى الخليج الفارسي ،
ومن النهر (نهر الفرات) إلى أقاصي الأرض .

هنا يشرح الهامش ما قلته ان أفرايم هو اسم اخر لمملكة إسرائيل أو مملكة الشمال

من البحر للبحر من البحر المتوسط الى الخليج الفارسي. ورغم اعتراضى على هذا التفسير وقد

وضحت تفاسير يهودية لا تقول هذا ولكن حتى لو تماشنا مع هذا التعبير فأیضا الهامش يكمل

ويقول من النهر الفرات الى اقصى الأرض فهي أيضا تقول ان المملكة الى اقصى الأرض

فبهذا نتأكد انها عن زمن المسيح وملك المسيح الروحي وشريعة السلام للمسيح.

ولكن النبوة لا تقف عند هذا بل تكمل

يكمل زكريا النبوة الهامة ويقول

9: 11 وانت ايضا فاني بدم عهدك قد أطلقت اسراك من الجب الذي ليس فيه ماء

هنا يتكلم عن ان هذا الملك الوديع الذي يدخل اورشليم على جحش بن اتان هو بسبب دم عهده

سيطلق أسرى الرجاء من الجب الذي هو الهاوية. وهذا يؤكد ان الكرم ليس عن ملك ارضي عادي

بل عن الوحيد الذي بدمه بدأ عهد جديد وأطلق أسرى الرجاء فهذا يؤكد أن الكلام عن المسيح

9: 12 ارجعوا الى الحصن يا أسري الرجاء اليوم ايضا أصرح إنني أرد عليك ضعفين

والتي تتكلم بوضوح ان بدم المسيح يقيم العهد الجديد ويطلق كل الذين رقدوا في الهاوية على

رجاء القيامة في العهد القديم لانه يفتح باب الفردوس

فحتى لو اكتفينا بكلام زكريا فقط بدون التطرق للعهد الجديد هذه نبوة واضحة عن المسيح لا تقبل

الفصال وانطبقت على الرب يسوع المسيح بوضوح

مع ملاحظة أن هذه النبوة أيضا ذكرت في سفر التكوين في بركة يعقوب

سفر التكوين 49

10 لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُوذَا وَمُشْتَرِعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعُ

شُعُوبٍ.

11 رَابِطًا بِالْكَرْمَةِ جَحْشُهُ، وَبِالْجَفْنَةِ ابْنُ أَتَانِهِ، غَسَلَ بِالْخَمْرِ لِبَاسَهُ، وَبِذِمِّ الْعِنَبِ ثَوْبَهُ.

إذا واضح جدا الا لمن يرفض للرفض فقط ان نبوة زكريا 9: 9-11 هي عن المسيح وانطبقت

على الرب يسوع المسيح

وبالطبع العهد الجديد أكد انطباق هذه النبوة علي الرب يسوع المسيح ولكن هذا سيكون في الجزء

التالي.

المهم اننا

1 عرفنا بوضوح أن النبوة التي قاله زكريا النبي قبل المسيح بخمس قرون لم تنطبق على أي

ملك الا الرب يسوع المسيح

2 وعرفنا ان اليهود أنفسهم أقرّوا انها نبوة عن المسيا

3 وعرفنا ان النبوة توضح انه سيدخل متجه الى الهيكل وهذا حدث مع المسيح

4 ووضحت انها ستحدث في توقيت مزدحم للهيكل أي في توقيت عيد الفصح

5 ووضحت انه سيكون اتي لتحقيق العدل الإلهي وهذا حدث مع المسيح

6 ووضحت انه سيأتي للخلاص بدم عهده وهذا بالطبع عن المسيح

7 ووضحت انه سيكون وديع وليس محارب وهذا بالطبع ينطبق على المسيح فقط

8 ووضحت ان سيكون راكبا على جحش وهذا ما حدث مع المسيح فقط

9 ووضحت انه سيكون معه الجحش حيوان اخر كبير من جنس الحمير وهذا ما حدث أيضا مع

المسيح

10 ووضحت ان الشعب سيهتفون له ببهجة وهذا أيضا ما حدث مع المسيح

لو أردنا ان نحسبها بالاحتمالات فلا نتكلم عن انسان يهودي يدخل اورشليم على جحش فهذا

بالملايين يدخل على جحش ومعه اثنان قد يكون بالالاف ولكن أيضا يهتفون له ببهجة بداننا نتكلم

عن عدم احتمالية ولكن تحقيق النبوة أن انسان يهودي يقال عنه انه المسايا ويدخل بهذا الوصف

متجه للهيكل في توقيت الفصح لتحقيق العدل الإلهي وأيضا الخلاص بدم عهده على جحش ومعه

اتان وسيكون وديع ويهتفوا له. عدد البشرية 7 مليار ويقدر بان البشر الذين عاشوا على الأرض أكثر من 107 مليار. لاحتمال ان تكون حدثت بالصدفة في المسيح هي تكون احتمالية واحدة من احتماليات ان لا تحدث وهي 1.9×10^{110} فهل زكريا خمن شيء حدث احتمالية حدوثه مستحيلة بهذا المنظر وصدفت انها تحققت في المسيح؟

وبالفعل حدث هذا كله مع المسيح فقط وكل هذا مستحيل بالصدف او أن يكون تأليف. هذا يؤكد ان الله الخالق الذي بعلمه المسبق أخبر زكريا ليقول هذه النبوة وتنطبق على المسيح بدقة ليثبت ان الاله الخالق الحقيقي هو الرب الاله يهوه ايلوهيم الرب يسوع المسيح.

وهنا أعود الى أصل هدف المشككين

(ولخصوا هدفهم من كل هذه الشبهة أنهم يعرفوا أن وجود نبوات عن الرب يسوع المسيح مكتوبة بمئات السنين قبل ميلاده تتنبأ بأحداث حياته بدقة مثل حادثة دخوله على جحش بن اتان وغيرها هذه معجزة المعجزات على حد تعبير أحدهم. ولو لا يوجد إله مستحيل أن كان يحدث هذا لأنه مستحيل أن يحدث بالصدفة. وبخاصة انها لم تحدث مع أي اخر مدعي نبوة. وهذه ميزة تشهد على صدق المسيحية واليه المسيحية وصدق الكتاب المقدس وحي الله القدوس وعلى وجود إله خالق. فلماذا بالتشكيك في النبوة يظنوا انهم يستطيعوا ان ينفي عمود مهم في اثبات المسيحية والكتاب المقدس ووجود إله.)

إذا بتأكدنا من ان هذه النبوة صحيحة وبالفعل لا يمكن ان تحدث بالصدفة ان تكتب نبوات قبل مجيء انسان بمئات السنين تنطبق عليه تفصيلا الا لو كان هناك إله علمه غير محدود

والمستقبل مكشوف امامه فأخبر بالوحي انبياءه ان يكتبوا هذه النبوات عن مجيؤه قبل ان يتجسد
بمئات السنين. فهذه شهادة قوية عن وجود إله خالق وان وحيه مكتوب في الكتاب المقدس وانه
تجسد.

والمجد لله دائما